

## 4830 - بيع مسجد لشراء مسجد في موقع أفضل

### السؤال

قبل عدة سنوات اشترينا بيته وحولناه إلى مسجد والأمور كانت تسير على ما يرام والآن وجدنا بيته آخر والكثير من الأخوة قالوا بأنه أفضل وموقعه أفضل ، فهل يجوز لنا في هذه الحالة أن نبيع المسجد السابق لكي نتمكن من أن نشتري المسجد الذي نفضله ؟

### الإجابة المفصلة

عرضنا هذا السؤال على الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب بقوله  
نعم هو جائز ولكن بشرط موافقة الجيران ، وإذا وافق جيران المسجد المسلمين الذين يصلون فلا بأس لأنه قد يكون المسجد الآخر  
بعيداً عنهم ، ويكون هذا المسجد ملكاً حراً .  
سؤال : إذا كان المسلمون في هذا البلد متفرقين وبعديدين عن بعضهم البعض فيؤخذ رأي من منهم .  
الجواب : يؤخذ رأي القريبين منهم إلى المسجد بحيث لا يبعد عن أحد منهم فيتضرر من بعد المسجد عنه  
سؤال : إذا كان المسجد الآخر أو الجديد يفيد عدداً أكبر من المسلمين فما العمل ؟  
الجواب : أرى أن يترك المسجد القديم ويبني آخر جديد في المكان الآخر ، فإذا لم يستطاع بناء الآخر بسبب قلة المال فأرى أن يترك  
القديم على ما هو عليه لكي لا يتضرر جيرانه ببعدهم عن المسجد الجديد .